

إعداد باحثة الدكتوراه: غزل العتيبي
إشراف: د. نرمين موسى
التكليف رقم: 6
الاسبوع رقم: 7
الفصل الدراسي: الثاني _دكتوراه
التربية

مهارات بحثية 2



عنوان الرسالة:

“المعالجات الإحصائية في الرسائل والأطروحات التربوية في الجامعة الأردنية: دراسة تحليلية تقويمية”

المؤلفون:

1. آمنة حسين العزازمة

2. الأستاذة الدكتورة فريال محمد أبو عواد

رابط الرسالة:

https://search.shamaa.org/PDF/Articles/JOJej/JejVol10No2Y2025/jej_2025-v10-n2_228-253.pdf

أولاً: المقاييس الوصفية المستخدمة في الدراسة

اعتمدت الدراسة على مجموعة من المقاييس الإحصائية الوصفية بوصفها أدوات أساسية لتنظيم البيانات وتلخيصها قبل الانتقال إلى التحليل الإحصائي الاستدلالي. وتتمثل هذه المقاييس في الآتي:

1. مقاييس النزعة المركزية

استخدمت الدراسة مقاييس النزعة المركزية بهدف تحديد القيمة التي تمثل مركز توزيع البيانات، أي القيمة التي تميل البيانات إلى التركز حولها. ومن أبرز هذه المقاييس:

المتوسط الحسابي

يعد المتوسط الحسابي من أكثر المقاييس استخدامًا في البحوث التربوية، حيث يستخدم لقياس القيمة المتوسطة للبيانات الكمية، ويعطي مؤشرًا عامًا عن مستوى الظاهرة المدروسة. وقد استخدم في الدراسة لوصف المتغيرات المختلفة وتحليل البيانات المرتبطة بها، كما يمثل خطوة أولية لفهم الاتجاه العام للبيانات.

الوسيط

يستخدم الوسيط لتحديد القيمة التي تقع في منتصف التوزيع بعد ترتيب البيانات تصاعدياً أو تنازلياً. وتبرز أهميته خاصة في حالة وجود قيم متطرفة قد تؤثر في المتوسط الحسابي.

2. مقاييس التشتت

إلى جانب تحديد مركز البيانات، استخدمت الدراسة مقاييس التشتت لقياس مدى انتشار القيم حول المتوسط، ومن أهمها:

الانحراف المعياري

يعد الانحراف المعياري من أهم مقاييس التشتت المستخدمة في التحليل الإحصائي، إذ يوضح درجة تباعد القيم عن المتوسط الحسابي. وكلما كانت قيمته مرتفعة دل ذلك على تباين كبير بين البيانات، بينما يشير انخفاضه إلى تقارب القيم.

المدى

يمثل الفرق بين أكبر قيمة وأصغر قيمة في مجموعة البيانات، ويعطي مؤشراً عاماً عن نطاق التباين في البيانات.

3. التكرارات والنسب المئوية

اعتمدت الدراسة كذلك على التكرارات والنسب المئوية في عرض البيانات الوصفية، حيث استخدمت لبيان توزيع البيانات وتوضيح عدد مرات ظهور كل فئة من فئات المتغيرات. وتساعد هذه المقاييس على تقديم صورة واضحة عن خصائص مجتمع الدراسة وعينتها.

وقد بينت نتائج الدراسة أن مقاييس النزعة المركزية والتشتت كانت الأكثر استخداماً بين المعالجات الإحصائية، حيث استخدمت في عدد كبير من الحالات لوصف المتغيرات قبل تطبيق الاختبارات الإحصائية الأخرى.

ثانياً: الطرق التي اتبعها الباحث في عرض البيانات

اعتمد الباحث في عرض البيانات على مجموعة من الأساليب المنظمة التي تساعد على توضيح النتائج وتسهيل تفسيرها. وقد تمثلت هذه الطرق في الآتي:

1. العرض الجدولي للبيانات

اعتمدت الدراسة بشكل رئيس على الجداول الإحصائية في عرض البيانات وتحليلها. وقد تضمنت الجداول عرض التكرارات والنسب المئوية لمختلف المتغيرات، إضافة إلى توضيح توزيع البيانات وفق عدة متغيرات مثل:

- توزيع الرسائل والأطروحات حسب الأقسام الأكاديمية.
 - توزيع العينة حسب البرنامج الدراسي (ماجستير أو دكتوراه).
 - توزيع الدراسات حسب منهج البحث المستخدم.
 - عرض أنواع الأساليب الإحصائية المستخدمة في الرسائل والأطروحات.
- وقد ساهمت هذه الجداول في تقديم البيانات بصورة منظمة تسمح بالمقارنة بين الفئات المختلفة وتحليلها بشكل واضح.

2. العرض الوصفي التحليلي

إلى جانب الجداول، استخدم الباحث الشرح الوصفي التحليلي لتفسير النتائج المعروضة. حيث قام بتوضيح دلالات الأرقام الواردة في الجداول وبيان ما تشير إليه من اتجاهات أو أنماط في استخدام الأساليب الإحصائية.

ويظهر ذلك من خلال تفسير الباحث لمدى شيوع بعض المعالجات الإحصائية مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين، وبيان أسباب انتشار استخدامها مقارنة بغيرها من الأساليب.

3. استخدام التكرارات والنسب المئوية في تفسير النتائج

اعتمد الباحث على التكرارات والنسب المئوية بوصفها وسيلة أساسية لتفسير النتائج، حيث استخدمها لتحديد مدى انتشار استخدام كل أسلوب إحصائي في الرسائل والأطروحات الجامعية. كما ساعد هذا الأسلوب في إظهار الفروق بين مستويات البرامج الدراسية المختلفة، مثل الفرق بين استخدام الأساليب الإحصائية في رسائل الماجستير وأطروحات الدكتوراه.

4. المقارنة بين المتغيرات

من الطرق المهمة التي استخدمها الباحث في عرض البيانات المقارنة بين الفئات المختلفة، مثل المقارنة بين:

- الأساليب الإحصائية المستخدمة في رسائل الماجستير مقابل أطروحات الدكتوراه.
 - أنواع المعالجات الإحصائية المعلمية واللامعلمية.
 - توزيع الأساليب الإحصائية حسب نوع الدراسة أو المنهج المستخدم.
- وقد أسهمت هذه المقارنات في إبراز الفروق والاتجاهات العامة في استخدام الأساليب الإحصائية في الرسائل الجامعية.

وعلى ذلك يتضح من تحليل طريقة عرض البيانات أن الباحث اعتمد منهجية منظمة تجمع بين المقاييس الوصفية والجداول الإحصائية والتحليل التفسيري. فقد استخدم مقاييس النزعة المركزية والتشتت والتكرارات والنسب المئوية لتلخيص البيانات، بينما تم عرض النتائج من خلال الجداول الإحصائية المدعومة بالتفسير الوصفي والتحليل المقارن، مما ساعد على تقديم صورة واضحة وشاملة عن طبيعة المعالجات الإحصائية المستخدمة في الرسائل والأطروحات التربوي



Thank You

